[255] ووارث علم أنبيائه، علي كلمة ا العليا وكلمة أعدائه السفلى، علي سيد الأوصياء ووصي سيد الأنبياء، علي أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وإمام المسلمين، لا يقبل ا الايمان إلا بطاعته وولايته " (1). 55 - وبالاسناد قال: أخبرنا إبراهيم بن أحمد، حدثنا محمد بن العيص الغساني بدمشق، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا خالد بن عبد ا الطحان، عن أيوب السجستاني، عن أبي قلابة الحوبي قال: سألت ام سلمة رضي ا عنها عن شيعة علي فقالت: سمعت رسول ا (صلى ا عليه وآله) يقول: " شيعة علي هم الفائزون يوم القيامة " (2). 56 - وبالاسناد قال: حدثنا أبو محمد عبد ا بن أحمد الشعراني، أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن يعقوب بن الحرث الكوفي، حدثنا جعفر بن أحمد بن يوسف، حدثنا الحسين بن نصر بن مزاحم، حدثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير، عن أبي حكيم، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر محمد بن علي (عليهما السلام) انه قال: " أيها الناس ان أهل بيت نبيكم شرفهم ا بكرامته واستحفظهم لسره واستودعهم علمه، فهم عماد لدينه، شهداء علمه، برأهم (3) قبل خلقه وأظلهم تحت عرشه واصطفاهم، فجعلهم علم عباده ودلهم على صراطه، فهم الأئمة المهدية والقادة البررة والامة الوسطى عصمة لمن لجأ إليهم ونجاة لمن اعتمد عليهم، يغبط (4) من والاهم ويهلك من عاداهم ويفوز من تمسك بهم. فيهم نزلت الرسالة وعليهم هبطت الملائكة وإليهم نفث الروح الأمين، وآتاهم ما لم يؤت أحدا من العالمين، فهم الفروع الطيبة والشجرة المباركة، ومعدن العلم وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة، وهم أهل بيت الرحمة والبركة، الذين أذهب ا عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا " (5).

_____ (1) رواه الصدوق في أماليه: 19، أقول: مر في ج 1: الرقم 30 مثله. (2) رواه الصدوق في العيون 2: 52، والأمالي: 295، أقول: مر في ج 2: الرقم 36 مثله. (3) في " ط ": براهم ا. (4) في البحار: يغتبط. (5) عنه البحار 26: 253. (*) _____